Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوم الظنون

يومَ الظنون صدعتُ فيكَ تجلُّدي ... وحملتِ فيك الضيم مغلولَ اليد[1]

وبكيتُ كالطفل الذليل أنا الذي ... ما لان في صعب الحوادث مِقوَدي[2]

وغصصتِ بالماء الذي أعددته ... للري في قفز الحياة المجهدِ

لاقيت أهوال الشداء كلها ... حتى طغت فلقيت ما لم أعهد

نارَ الجحيم إليّ غيرَ ذميمة[3] ... وخذي إليك مصارعي في مرقدي

حيرانَ أنظر في السماءِ وفي الثرى ... وأذوق طعم الموت غيرَ مصرَّد[4]

أرْوَى وأظمأ عذْبُ ما أنا شاربٌ ... في حالتيَّ نقيعُ سم الأسوَدِ[5]

وأجيل في الليل البهيم خواطري ... لا شارقٌ فيه ولا منْ مُسعدِ[6]

وتعيد لي الذكرات سالف صبوتي ... شوهاء كاشرة كما لم أشهد

---

(١) مغلول اليد : مقيد اليد.
(٢) المقود : الزمام.
(٣) نار الجحيم إليّ : تعاليْ إليّ وأسرعي.
(٤) المصرَّد : الشراب الذى لا يعقبه ارتواء.
(٥) سم الأسوَدِ : سم الثعبان.
(٦) البهيم : المظلم.